

الفائق في غريب الحديث

المَنِئَةُ : الدِّبَاغُ ها هنا . وهو ما يُدْبَغُ به الجلد ويقال للجلد نفسه إذا كان في الدِّبَاغِ مَنِئَةً أيضاً . ومنه قول الأعرابية لجارتها : تقول لك أُمِّي : أَعْطِينِي زَفْساً أو زُفْسين ; أَمْعَسُ به مَنِئَتِي فَإِنِّي أَفِدَّة . وَمَنْذَأْتُ الأَدِيمَ إذا عالجته في الدِّبَاغِ .

قَرَفَ إنَّ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ البادية جاءه فقال : متى تحِلُّ لنا المَيْتة ؟ فقال عمر : إذا وَجَدْتَ قِرْفَ الأرض فلا تقربها . قال : فَإِنِّي أَجِدُ قِرْفَ الأرض وَأَجِدُ حشراتِها قال : كفاك كفاك . أراد ما يُقَرَّفُ مِنَ الأرض ; أي يُقْتَلَعُ مِنَ البَقْلِ والعروق ونحوه قوله : ما لم تَجْتَفِئُوا بها بَقْلاً .

قرن علي رضي الله تعالى عنه أيما رجل تزوج امرأةً مَجْنُونَةً أو جَذْماء أو بَرْصاء أو بها قَرْنٌ فهي امرأتُهُ إن شاء أَمَسَكَ ; وإن شاء طَلَّقَ . هو العَفْلة . ومنه حديث شُريح فهو الأرض أصاب فإن أقعدوها : فقال : نَرَفَ بها جارية في إليه اختصم إنه : تعالى عَيْبٌ وإن لم يصبها فليس بَرَعَيْبٌ .

قرر سُميع على المنبر بقول : ما أَصَابَتْ مُنْذُ وَلِّيتُ عَمَلِي إِلَّا هذه القُورَ يَرِيرُ أهداها إليَّ الدُّهُقَانُ ثم نزل إلى بيت المال فقال : خُذْ خذ ثم قال : ... أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوُوصَرَّةٌ ... يأكل منها كل يوم مَرَّةً

تصغير القارورة وهي فاعولة ; من قَرَّ الماءَ يقرُّه ; إذا صَبَّه . قال الأسدي :